

حديث تلفزيوني خاص للرئيس الأميركي الأسبق، جيمي كارتر، يتطرق فيه إلى هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل [مقتطفات]*¹

دمشق، 16/3/1990

.....

س - سؤال عن هجرة يهود أوروبا الشرقية إلى فلسطين، اسميها فلسطين وآخرين يدعونها إسرائيل في الموسوعة اليهودية وفي كتاب/ آرثر كوستلر/ اسمه القبيلة الثالثة عشر حيث تقول المراجع إنهم خزر. سؤالي هل يشمل وعد إبراهيم هؤلاء الخزر أيضاً..

ج - لست مطلعاً على المراجع التي ذكرتها ولكنني كتبت كتاباً اسمه دم إبراهيم يصف تقويم سيرة إبراهيم ويشمل ذلك ليس فقط اليهود العرب، بل أيضاً المسيحيين فيماني المسيحي مبني على حقيقة تقول إن تراث إبراهيم لكل هؤلاء والوعد مبني ليس على كون إبراهيم يهودي بل على إيمان إبراهيم بالله فجميعنا جزء من هذا التراث والميراث.

أعود إلى سؤالك بشأن يهود أوروبا الشرقية، كنت دائماً أقلق على مصير اليهود المظلومين في العالم بسبب انتمائهم العرقي ومعتقدهم الديني، لست مع فكرة قدوم المهاجرين السوفيات إلى إسرائيل واستقرارهم في المستوطنات في الأراضي المحتلة. هذا هو موقفي وهذا هو أيضاً موقف حكومتي بالنسبة لهذه النقطة بالذات أود أن أقول إن أبواب أميركا أغلقت أمام اليهود المهاجرين كما أغلقت من قبل في الفترة التي كان فيها الرايخ الثالث الألماني في أيام تألقه.

س - هل هناك اتفاق سري الآن بين أميركا وإسرائيل بالنسبة للهجرة؟

ج - أنت مخطيء بالنسبة لهذه النقطة إن أكبر عدد من اليهود الذين خرجوا من الاتحاد السوفياتي كان/ 51/ ألفاً وافقت حكومتنا أن تستقبل /80/ ألفاً هذا العام وفي العام القادم، وهذا أكبر عدد لليهود يأتي إلى الولايات المتحدة وهناك أناس يدعون بشكل مغلوط أن أميركا تغلق أبوابها أمام المهاجرين السوفيات فإبواب أميركا مفتوحة أكثر من أي وقت مضى وأعتقد أنه وضع مأساوي إذا

* المصدر: البعث، دمشق، 18/3/1990.

¹ زار الرئيس كارتر سورية في الفترة من 14 - 16/3/1990، ضمن جولة شملت أيضاً مصر والأردن وإسرائيل. وهو أدلى بهذا الحديث إلى التلفزيون العربي السوري.

اتخذت حكومتنا أي إجراء يجبر اليهود من خلاله أن يذهبوا إلى إسرائيل أو أي مكان آخر رغماً
عنهم.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>